

أَشْرَقَتْ زَيْنَبُ مِثْلَ الشَّمْسِ إِشْرَاقًا مَلَأَتْ بِالنُّورِ أَفْلَاكًا وَأَفَاقًا

بَصْمُودٍ وَثَبَاتٍ وَقَفَتْ فِيهِمْ حِينَهَا الصَّمْتُ بِهِمْ أَطْبَقَ إِطْبَاقًا

هَتَفَتْ مَهْمَا سَفَكَتَ الدَّمَ فِي ظُلْمٍ وَلَنَا حَشْدَتِ أَسِيافًا وَأَبْوَاقًا

لَنْ تُمَيِّتُوا وَحِينَا وَالنَّارُ مِثْوَاكُم وَحَمِيمًا سَتَذُوقُونَ وَغَسَاقًا

أَنْتَ يَوْمًا لَنْ تُبِيدَ نَهْضَةُ السَّبْطِ الشَّهِيدِ فَحُسَيْنٌ ذِكْرُهُ يَبْقَى مَدَى الدَّهْرِ

أَنْتَ مَنْ سَوْفَ تَزُولُ فَاِرتَقِبْ يَوْمًا مَهُولَ وَكَفَى بِاللَّهِ خَصْمٌ لَكَ فِي الْحَشْرِ

وَإِذَا طَالَ الزَّمَنُ سَتَرِدُونَ النِّمْنَ لَنْ تَضِيعَنَّ هَبَاءُ لُجَجِ النَّحْرِ

~~~~~

ظَنَّاها جَائَتْ لَهُ      بِضَعَةُ الْمَوْلَى      .... بِالْأَسَى مَفْجُوعَةً      تَنْدُبُ الْقَتْلَى

ظَنَّاها مَقْهُورَةً      هَذِهِ التَّكْلِى      .... وَبِخَوْفٍ هِيَ لَنْ      تُحْسِنَ الْقَوْلَا

خَطَبَتْ خُطْبَتَهَا      مَلَأُوا دُعْرًا      .... فَضَحَتْهُمْ فَرَأَوْا      الْخِزْيَ وَالذُّلَا

هَذِهِ تَرْبِيَةُ الْـ      مُرْتَضَى حَقًّا      .... وَكَذَا اللَّيْثُ إِذَا      أَنْجَبَ الشِّبْلَا

~~~~~

وَإِنْ تَصَرَّتْ دِمَانَا وَأَشْرَقَتْ تَأَلَّقَتْ وَحَقَّقَتْ نَصْرًا وَزُمرَةً الْعَارِ أَخَفَّقَتْ

هَذَا الْحُسَيْنُ بَاقِي طَوْلَ الزَّمَنِ رَغْمَ الْمُحَنِ رَغْمَ الْفِتَنِ وَاللَّهِ لَنْ تُعِيدُوا فِينَا الْوِثْنَ

وَقَبْرُهُ سَتَأْتِيهِ شِيعَةٌ مَفْجُوعَةٌ مَوْجُوعَةٌ وَرَايَةُ الْحُسَيْنِ مَرْفُوعَةٌ

وحشودٌ سوفَ تأتيه يومَ الأربعين ... بنداءٍ يملأُ الدنيا كلَ الخافقين
رفرفتُ راياتهم يمضوا شوقاً وحنين ... يهتفونَ ولقد سالت دمعاً كلَ عين
أرجلاً لو قطعوا مِنّا ظلماً واليدين ... سوف يعلو صوتنا دوماً لبيك حسين

ارسمي خارطة النصر في الصحن
حددي الرايات والوقت والوعدا
فعلى صحنك جاء العزّ تنزيلاً
واشرحي فوق الرخام التفاصيل

نسخة من فاطمة بالخفايا عالمة بمهبّ الريح أدري من سليمان
يا عيون المرتضى أنت أدري بالقضا برفيف الطير في غصن وشطآن

انقشي الكون على وجه ياقوت
عندما يلبسه القائم المهدي
وابعثيه خاتماً.. شعّ تبجيلاً
تمطر الدنيا طيوراً أبابيلاً

ذاك يوم الملحمة يوم قهر الظلمة يوم حدّ السيف يلقي عُقّ الجاني
يوم رايات السما أخذت ثار الدما وأبو الفضل يدير نصره الثاني

انقشي فوق الرخامات يا زينب
حددي أنت اتجاهاً لأقداري
قطرة الدم التي غمرت كوكب
غلبت كل القوى وهي لم تغلب
واشرحي عن قطرة الدم أجيالاً

يا زينبُ أعدِّي خيلَ الحسين طفلَ الحسين بنت الحسين
الآن حان وعد النصرِ المبين
قد أقسم الإمامُ لا لن يضيع ثار الرضيع ثار الصريع
لن تسمعَ الخيامُ الرزءَ الفظيع
قد أقسمَ الأباةُ من ألف عام نصر الإمام نصر الخيام
قومي إلى انتصارِ حان القيام
صل صلاة نصرِ السبط الشهيد حيِّ الوريد قولي المزيد
ألقي خطابَ نصر العصر الجديد

عاد عباس إلى الدنيا يوم الزمجرة راقبي خارطة النصرِ وارو ما جرى
قلبَ العباس باليمنى جيش الميسرة السما والأرض والدنيا تحت السيطرة
وحده العباس دلاهم درب الآخرة لإمام العصرِ قد أهدى .. رأسَ الكفرة
راقبي يا زينبُ الكبرى طفا آخرا فقصور الظالم الباغي .. أضحت مقبرة

اقرأوا "زينب" إكرامًا وتعظيمًا عَفَّةٌ وَعَيًّا وإيمانًا وتسليمًا
اقرأوها قِيمًا مِنْ كَرَبَلَا ظَلَّتْ تُعْدِقُ الخَيْرَ على الأنفسِ تَكْرِيمًا
واسبروا تاريخها الدُّرِّيَّ صَفَحَاتٍ تَجِدُوا فِكْرًا عَظِيمًا صَاغَ تَعْلِيمًا
كيفَ صَاغَتْ تَوْصِيَّاتِ السَّبْطِ إِكْلِيلًا وعلى رَأْسِ العُلا أَعْلَتْهُ تَرْنِيمًا

إنَّها الوعي الجلي زينب بنت علي سلَّمتَ أَمْرَ الهُدَى والقلبَ للمولى
اسألوا الدهرَ يقول: "إنَّها روحُ البتول" ولقد كانتَ إلى أهلِ العُلا أهلاً
بالعُفافِ الزينبيِّ والإباءِ الزينبيِّ حَفِظْتَ عهدَ الوَلا، وهي بهِ أولى

اسألوا التَّاريخَ عَن عَفَّةٍ نَوْرًا اسألوه واسمَعُوا الخُطْبَةَ الغَرا
ما رَأَتْ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ أُذُنٌ في النِّسَا أَنْطَقَ مِنْ زينبِ الحَوَرا
بِعُفافٍ أَوَمَاتٍ أَسْكَتَتْ جَمْعًا كَرَّرَتْ ما فَعَلَتْ أُمُّها الزَّهَرا
تِلْكَ فِي المَسْجِدِ قَدْ أَسَّسَتْ نَهْجًا هَذِهِ سَارَتْ عَلَى نَهْجِها ذِكْرى

إِنْ تَقْرَأُوا بوعيٍ عن صبرِها في دهرِها من عِطْرِها تلقوا ثباتَ قلبٍ من ذِكْرِها
أَعْلَتْ بوعيٍ عَقْلٍ نَهْجَ الهُدَى مَدَّتْ يَدَا كي يُقْتَدَى ما نَكَّسَتْ لرأسٍ طولَ المَدَى
فلتسلُّكوا طريقًا منها ابتداءً قَدْ عُبِّدَا ضِدَّ الرَّدَى فالنَّهْجُ فَاطِمِيٌّ قَدْ خُلِّدَا

إنَّها سَارَتْ على نَهْجِ خَطَّةِ الحُسَيْنِ وعِيها الدُّرِّيُّ نِبْرَاسٌ يَهْدِي كُلَّ عَيْنٍ
إنَّها وارِثَةُ عَزَا بنتِ الخيرَتَيْنِ هَيْبَةً أَعْلَتْ مَراقِياها فوقَ الفِرْقَدَيْنِ
فاقرأوها واتبعوا هَدْيًا منها كاللَّجِينِ زينبُ إِكْلِيلُ إيمانٍ والتَّاجُ الحُسَيْنِ

يا علي إتگول الرواية وتنقل الصورةلو گُبر جدها العقيلة رادت إتزوره
تطلع إبليل وحسن وحسين وياکم عن يمين وعن شمال إيصونوا هالخورا
لو وصلتوا للگُبر تطفي قناديلکلا يشوفوا إظلال زينب تبگی مستورة
آه يا حيدر علي ليل إحدعش زينبظَلَّت إوياها حَرَم وأطفال مذعورة
يوم إیحرگون الخیم طَلعت إبدمعة وألم في البراري إتدور والدمعات همالة
وَصَلَّت للفاجعة للحسين ومصرعه شافته إبلا راس مرمي وتنزف أوصاله
والله وش بيدي عليك هاذي جتة وجيت إلیک بس صُعب أنظر إلك وإنته في هالحالة

~~~~~

نادی زينب بالونين منحر الدامي .... يختي شربة ماي أريد هالنحر ظامي  
يختي أوصي بالصغار أوصي بيتامي .... فرّوا حين أهل الظلم حرّگوا إخيامي  
يختي باجر للسبي چَن إیجهزوکم .... لعوجية تنظرين تطحن إعظامي  
عالهزيلة تركيبين ما إلس والي .... لا كفيل إبهالسفر يختي لا حامي

~~~~~

بنتک عليها بعدک جار الزمن يا بو الحسن وشگد مَحَن في كربلة يحيدر شفت الظعن
طَلعت يبو الزجية من كربلة لِمَدَلّة بالعايلة شُمَر وَرَجُر یگیدون القافلة
بالکوفة والله هالحال كيف أوصفه بنت الوفا إمچتفة عالدينيا من بعدکم والله العفا

دخّلوها الشام والزينة تشوف إملّكة... لجل هالفُرجة غدت لسواق كِلها إملّكة
ناس تشتمهم وبالأحجار ترميهم خُلّق ... بالحبل كانت أياديهم كِلها إملّكة
دخّلوهم في مجالسهم آل المُصطفى ... والمتون إمن الصُرب صارت حسرة إمرّكة